الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٦ آب ٢٠١٧ | الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧١١ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 16, 2017 | No. 2711 | 11th year

«العليا للمفاوضات» بلا أصدقاء ولا أشقاء

| الوطن

أقر عضو «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة سمير نشّار بحقيقة التخلي الدولي والإقليمي عن المعارضة واصفاً إياها بـ«المؤلمة».

وبحسب تصريحات قياديين في الهيئة فإن اجتماع «الرياض ٢»، مقبل على تنازلات كبيرة فيما يتعلق بسقوفها وشروطها السابقة، وبالأخص فيما يتعلق بالرئيس بشار الأسد.

ونقلت مواقع معارضة عن نشار قوله: «سيكون موضوع التحدي الحقيقي أمام قوى المعارضة والثورة»، وتوقع أن تجري «محاولة لإعادة النظر في موقف «الهيئة العليا»، ربما بعد تبني رؤية سياسية جديدة لبيان الرياض يتم فيه القفز على موضوع (الرئيس) الأسد».

واعترف نشار بالوضع المزري للمعارضة بالقول: «الثورة ومؤيدوها بمفردهم الآن وليس لديهم أصدقاء أو أشقاء».

نواب تونسيون يشكلون مجموعة برلمانية لرفع الحصار عن سورية

| الوطن – وكالات

أعلن نواب تونسيون عن تشكيل مجموعة برلمانية تعمل على رفع الحصار وإنهاء المقاطعة الدبلوماسية المفروضة على سورية.

وأصدر وفد برلماني تونسي كان قد زار سورية مؤخراً بياناً، قال فيه: «نعتبر نحن البرلمانيين التونسيين المشاركين في هذه الزيارة أن سورية بالخصوص تخوض اليوم حرباً أمنية وعسكريّة في مواجهة المجموعات الإرهابية، واقتصادية بسبب الحصار، ودبلوماسية بسبب المقاطعة»، ودعا الوفد في بيانه الحكومة التونسية إلى «إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية».

البيان الذي نقلته وسائل إعلام تونسية أعلن عن تشكيل مجموعة مفتوحة لكلّ البرلمانيين التونسيين والعرب والأجانب تعمل على رفع الحصار.

«الاتحاد الديمقراطي» الكردي يعلن رغبته في تحرير إدلب!

| الوطن

أعلن مستشار الرئاسة المشتركة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي سيهانوك ديبو، أن «قوات سورية الديمقراطية– قسد» التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، «هي التي ستقوم بتحرير إدلب بدعم وإسناد من التحالف الدولي»، مشيراً، عبر صفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن أفضل «من تُنسِّق معها «قسد» في هذا المضمار هي روسيا».

نمرود ينفي رغبته في العودة إلى الوطن

| الوطن

نفى عضو منصة موسكو للمعارضة نمرود سليمان، الخبر الذي نشرته «الوطن» في عددها الصادر يوم أمس حول رغبته بالعودة إلى حضن الوطن.

وأكد سليمان في بيان أرسله إلى «الوطن» أن «المصدر مضلل والخبر عار من الصحة وهدفه التشويش على مسار جنيف الذي يتقدم (...) وعلى منصة موسكو».

شهداء في استهداف حلب بصواريخ غراد.. و«حميميم» تلمح إلى توسيع اتفاق الغوطة

الجيش يسيطر على «صلبا» نارياً وسلاح الجو يدمر رتلاً لداعش بريف حمص

| الوطن

أحكم الجيش العربي السوري سيطرته نارياً على قرية صلبا وعلى طرق إمداد إرهابيي تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، واستقدم تعزيزات عسكرية باتجاه الريف الشرقي لحمص.

في الأثناء استشهد ٤ مدنيين وجرح أكثر من ٢٠ آخرين في حصيلة أولية لاستهداف إرهابيي حلب العديد من أحيائها السكنية بعشرات صواريخ «غراد» من منطقة الراشدين ٤ في أوسع خرق منذ دحرهم عن أحياء المدينة الشرقية.

ورجحت مصادر طبية في مشفى حلب الجامعي لـ«الوطن» ارتفاع أعداد الشهداء لوجود إصابات حرجة في الوقت الذي رد الجيش بحزم على مصادر إطلاق الصواريخ في الراشدين ٤ ودمر منصات إطلاقها وقتل وجرح إرهابيين متحصنين في المنطقة.

وفي ريف حماة الشرقي، أفادت وكالة «سانا» بأن وحدات من الجيش وسعت نطاق عملياتها على تجمعات وتحصينات داعش في محيط قرية صلبا وسيطرت خلالها على تلة جب المزارع المطلة على قرية صلبا وطرق الإمداد المؤدية إليها وذلك بعد تكبيد إرهابيي التنظيم خسائر بالأفراد والعتاد.

على خط مواز، ذكر مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي نفذ عدة غارات على مواقع داعش في الريف الشرقي واستهدف رتلاً من العربات خلال خروجها من المحور الشمالي الشرقي لبلدة حميمة باتجاه عمق بادية دير الزور ما أسفر عن تدمير ما لا يقل عن ست آليات وإيقاع عدد من مسلحي التنظيم بين قتيل وجريح.

وعلى جبهة شرق دمشق ذكرت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن الجيش «أطلق صواريخ أرض أرض استهدفت موقع تجمع مسلحي جبهة النصرة في عين ترما شرق العاصمة».

على خط مواز قالت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية في صفحتها على موقع «فيسبوك»: «قد يتم إبرام اتفاق جديد في الغوطة الشرقية على غرار ما حدث في ريف حمص الشمالي، هذا الاتفاق يهدف إلى وقف المعارك الدامية بين الأطراف المتنازعة في القسم الشرقي من العاصمة دمشق في ظل ازدياد وتيرة العنف وقياساً بالنتائج الحالية، ومن المرجح أن يتخلل الاتفاق مهلة زمنية للتنظيمات الإرهابية في المنطقة لحسم مصيرها بشكل نهائي».

وبخصوص التطورات الميدانية في الرقة تحدث المركز الإعلامي لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» في بيان له أمس أنه اندلعت اشتباكات عنيفة على كل الجبهات في داخل مدينة الرقة وتمكن مقاتلو «قسد» من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وقتل ما لا يقل عن ٩٥ من مسلحيه وسحب عدد كبير من جثثهم، وتدمير الكثير من السيارات المفخخة للتنظيم.

في غضون ذلك، ذكرت «شبكة الإعلام الحربي»، أن قوات الحرس الجمهوري في القلمون الغربي والقوات الرديفة بدأت أمس بالتحضيرات لخوض معركة تحرير جرود قارة والجراجير من مسلحي داعش.

وفي موضوع متصل، ذكرت وكالة «فيستنيك موردوفيه» الروسية، أنه قد تم في سورية «إنشاء نماذج مطوّرة من مدرعة «بي إم بي» وخطفت إعجاب الخبراء العسكريين في روسيا التي تنتج مدرعات «بي إم بي» وأدهشتهم».

من جانب آخر ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أنه تم إسقاط طائرة ميغ حربية في ريف السويداء من دون أن يصدر أي تأكيد رسمي للخبر.

قوات للجيش السوري في ريف حماة الشرقي (عن الانترنت)

مشاركة مصر في معرض دمشق الدولي «طبيعية»

ثروت لـ«الوطن»: علاقاتنا مع سورية ستتطور مع التوافق على حل سياسي

| مازن جبور

أكد القائم بالأعمال في السفارة المصرية في دمشق محمد ثروت، أن كل الأطراف تأكدت أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في سورية، وأنه «يجب إيجاد اتفاق بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة للوصول إلى حل سياسي وسطي»، وأعرب عن اعتقاده أنه مازال أمامنا فترة من الجهد حتى يتم التوصل إلى حل يؤدي إلى السلام والاستقرار بشكل كامل في سورية.

وفي مقابلة خص بها «الوطن» وصف ثروت الدور المصري في سورية بأنه «واضح جداً»، وأن بلاده مع «الحل السلمي»، مبيناً أن العلاقات مع دمشق ستتطور إيجاباً عندما يتم التوافق على حل سياسي للأزمة.

واعتبر، أن مشاركة مصر في معرض دمشق الدولي هي «مشاركة طبيعية»، متمنياً أن يكون لها دور في عودة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لافتاً إلى أن إعادة الإعمار ترتبط بالحل السياسي، ومن المنطقي أن تدخل الشركات المصرية فيها بقوة.

وتنطلق غداً فعاليات «معرض دمشق الدولي» في دورته الـ٥٩، وبحسب الموقع الرسمي لـ«المؤسسة العامة للمعارض والأسواق»، فقد بلغت مشاركات الدول الرسمية ٢١ دولة، كما تشارك ٥٦ شركة موزعة على ٢١ دولة من مختلف دول العالم.

(التفاصيل ص٣)

إستراتيجية الرئيس الأسد

تيري ميسان

لا تزال عملية زعزعة استقرار فنزويلا مستمرة، وقد تجسدت بداية بقيام مجموعات عنيفة بمظاهرات ضد الحكومة، وقتل المارة، ثم تلاها في مرحلة ثانية تنظيم كبار موزعي المواد الغذائية نقصا حادا في محلات السوبر ماركت، ثم هجوم بعض عناصر قوات حفظ النظام على مبنى البرلمان، والدعوة إلى التمرد، ودخولهم في النضال السري.

للوهلة الأولى، رفض فريق الرئيس نيكولاس مادورو أن يحذو حذو الرئيس بشار الأسد، اعتقادا منهم أن الولايات المتحدة، القوة الرأسمالية العظمى، تنوي مهاجمة فنزويلا لنهب نفطها، وقد تعززت وجهة النظر هذه بعد الخطاب الذي ألقاه مؤخراً الرئيس البوليفي إيفو موراليس.

لنتذكر أنه في عام ٢٠٠٣، كان الرؤساء صدام حسين ومعمر القذافي، والعديد من المسؤولين السوريين يتبنون المنطق نفسه، ووفقا لهم، فإن الولايات المتحدة هاجمت على التوالي أفغانستان والعراق، ثم تونس ومصر وليبيا وسورية، فقط لإسقاط الأنظمة التي تقاوم إمبرياليتهم، والسيطرة على الموارد الهيدروكربونية في الشرق الأوسط الكبير، وقد تبين أن هذا المنطق خاطئ تماما.

كيف؟

لم تسع الولايات المتحدة قط إلى الإطاحة بالحكومات التقدمية مثل ليبيا أو سورية، بهدف سرقة النفط والغاز من المنطقة، بل لتدمير هذه الدول، علاوة على ذلك، لا تزال الحروب، حتى بعد فترة طويلة من سقوط صدام حسين ومعمر القذافي، مستمرة، وكذلك تنصيب حكومات احتلال أو حكومات عميلة.

كشف توماس بارنت، وهو أحد أهم المحافظين في وزارة الدفاع الأميركية، عن هذه الإستراتيجية الجديدة جذريا في وقت مبكر من عام ٢٠٠٤، حين نشر خريطة جديدة للبنتاغون، ولكن لقسوتها ووحشيتها البالغة آنذاك، لم يتصور أحد إمكانية تنفيذها لاحقا، وكان رد فعله مثلما كان متوقعاً في أحداث درعا في آذار– نيسان ٢٠١١، بإرسال الجيش لقمع جهاديي الجامع العمري، لكن الرئيس الأسد أول من فهم طبيعة ما كان يجري، وبدلا من زيادة سلطات قوات حفظ النظام لقمع العدوان الخارجي، أعطى الشعب الوسائل اللازمة للدفاع عن البلاد، فرفع حالة الطوارئ، وحل المحاكم الخاصة، وحرر اتصالات الإنترنت، وحظر على القوات المسلحة استخدام أسلحتها إذا كان هذا من شأنه أن يعرض الأبرياء للخطر.

كان لهذه القرارات عواقب جمة، فعلى سبيل المثال، أثناء الهجوم على قافلة عسكرية في بانياس عام ٢٠١١، امتنع الجنود عن استخدام أسلحتهم في دفاع مشروع عن النفس، وفضلوا أن تشوههم قنابل المهاجمين أو أن يُقتلوا، على أن يطلقوا النار فيتسببوا بجروح للسكان المدنيين الذين كانوا يشاهدونهم يُذبحون، من دون أن يتدخلوا.

واعتقدت مثل كثيرين في ذلك الوقت، أنه كان رئيساً ضعيفاً وأن إخلاص جنوده له، لن يمنع من تدمير سورية وسحقها، لكن بعد ست سنوات، فاز الرئيس الأسد والجيش السوري برهانهما.

أجل، في البداية، حين كان الجنود يتصدون ببسالة للعدوان الخارجي، كان كل مواطن يشارك رويداً، كل حسب موقعه، في الدفاع عن البلد، ولقد أثبتت الحقائق أن الإمبريالية المعاصرة لم تعد تسعى لنهب الموارد.

هذه حقيقة: إنها تسيطر على العالم، وتستغله من دون وجل، ويبقى السؤال: هل تهدف من الآن فصاعدا إلى سحق الشعوب، وتدمير مجتمعات المناطق التي تنوي استغلال مواردها بالفعل؟

في هذه الحقبة التي يلعلع فيها صوت الرصاص، وحدها إستراتيجية الرئيس الأسد، تسمح بالحفاظ على بقاء الدول.

تشميل السكن العشوائي المتضرر ضمن مشروع قانون الإعفاء من الرسوم

| محمد منار حميجو

أعلن معاون وزير الإدارة المحلية لؤي خريطة عن خطة لدى وزارة الإدارة المحلية لحل مشكلة إزالة الشيوع وأن هناك جهداً ومبدأ حكومياً للعمل على إزالة الشيوع، كاشفا عن زيارته أمس لمدينة مصياف في ريف حماة، لحل مشكلة استثمار العقارات بسبب وجود مشكلة في طريقة استثمارها لوجود الشيوع.

وفيما يتعلق بمشروع قانون إعفاء العقارات من الرسوم والضرائب الذي أقرته الحكومة الأسبوع الماضي قال خريطة في تصريح لـ«الوطن»: إنه سيكون له أثر إيجابي على عموم المواطنين المتضررة منازلهم حتى العشوائية منها.

وأوضح أن الوحدة الإدارية في المنطقة هي التي ستكون مسؤولة عن ذلك في تنظيم المنطقة للسماح للمواطنين في بناء أبنية مرخصة وفق مخططاتها الموضوعة.

(التفاصيل ص٧)

موضوع الأقمشة في طريق الحل والمطلوب ملاحقة المهربين

| الوطن

أكد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي أن الخلاف حول الأسعار الاسترشادية للأقمشة الذي أثير منذ نحو أسبوعين لاقى طريقه للحل بما يرضي جميع الأطراف، موضحاً أن الحل المرتقب يأتي كما وعدت الحكومة وخصوصاً صناع الأقمشة المنتجة محلياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى الشهابي أن الأسعار الاسترشادية مؤقتة وأن الأهم ضبط المنافذ الحدودية والتلاعب الجمركي لسد الطريق أمام التهريب والغش، مطمئناً الصناعيين أن «الأمور ستكون بخير للإسراع في إصلاح منشآتهم وطرح منتجاتكم دون أي خوف أو تردد».

وأضاف: ما زلنا نصر أن الأقمشة ليست مواد أولية ومدخلات إنتاج، والطريق أمامنا طويل، لكننا سنبقى كاتحاد نعمل لتأمين الدعم والحماية للنهوض بالصناعة النسيجية السورية.

من جهته أكد رئيس لجنة صناعة النسيج في غرفة صناعة دمشق وريفها أسامة زيود أن الحل النهائي يكون بالعودة لتنفيذ القرارات والقوانين التي كانت سائدة قبل توقف الإنتاج والذي بدأ يعود بقوة الآن.

وفي تصريح لـ«الوطن» شدد زيود على ضرورة ملاحقة المهربين الذي يعرضون القماش التركي المهرب في الأسواق، علماً بأن وزير الاقتصاد أكد عدم منح إجازات استيراد لتلك المواد.

شد كابلات الخط الرديف يشد أعصاب الحلبيين

| حلب - الوطن

خبر الانتهاء من تركيب أبراج الخط الرديف للكهرباء ٢٣٠ ك. ف القادم من حماة عبر خناصر إلى حلب، والبدء بشد الكابلات عليها، شد أعصاب أبناء المدينة الذين انتظروا لسنوات حلماً طال تحقيقه، وحددت بشرى ولادته، نهاية الشهر الجاري.

ومع كل موعد جديد لوصول الكهرباء للشهباء، يتندر أبناؤها بقصص عن الوعود الحكومية لتغذية مدينتهم بها، رغم إنجاز الخط الجديد الإسعافي في ٨ أشهر، الذي يغذيها بـ٢٠٠ ميغا واط كحد أقصى وبمعدل ٨ ساعات تشغيل يومياً، وهو معدل لا يرتقي لساعات تشغيل شقيقاتها من المدن التي وعدت وزارة الكهرباء بمساواتها بها.

وأكد مسافرون على طريق خناصر، حيث خط الكهرباء الآمن، لـ«الوطن» أن بعض الأبراج لم تركب عليها الكابلات وكثير منها مدلاة على الأرض ويحتاج شدها إلى فترة طويلة لا يتسع لها ما تبقى من الشهر الحالي».

وتتغذى حلب من الخط ٢٣٠ ك. ف القادم من حماة عبر الزربة بريف حلب الجنوبي الذي يسيطر عليه الإرهابيون، ويبلغ معدل التقنين ٢٢ ساعة يومياً.